السُّؤالُ الأوَّلُ: النَّصُّ الأدبيُّ

اقْرأْ النَّصَّ الآتي بُعُنْوانِ (أخي إبراهيم) قِراءةً مُتَمَعِّنَةً ثمَّ أجِبْ عن الأسئلَةِ الّتي تليهِ:

(1) في تمّوز 1929 عادَ أخي إبراهيمُ من بيروتَ يحْمِلُ شهادَتَهُ منَ الجامعَةِ الأمريكيّةِ في بيروتَ، واسْتَقَرَ في نابلسَ؛ لِيُمارسَ مِهنَةَ التَّعليمِ في مَدرَسَةِ "النّجاحِ الوطَنيَّةِ". أوّلُ هديّةٍ تلقّيتُها في صِغَري كانَتْ مِنْهُ... أوّلُ سَفَرٍ مِنْ أَسْفارِ حَياتي كانَ برفقَتِهِ، فمع إقامَةِ إبراهيمَ في نابلسَ بدأَ سطْرٌ جديدٌ في حياتي. أَصْبَحَتْ خدمتُهُ وتهيئَةُ شؤونِهِ هَدَفَ حياتي وَمَصْدَرَ سَعادتي الْمَفقودَةِ، أُرتّبُ غرفتَهُ، وَأَمْسَحُ الْغُبارَ عنْ رُفوفِ كُتُبِهِ وَعَنْ طاولَتِهِ، أهيّئ له كلَّ صباحٍ الْماءَ السّاخنَ لحلاقَةِ ذقنِهِ وأُحضِرُهُ إليهِ، كما كانَ عليَّ تحضيرُ المائدَةِ لهُ في أوقاتِ وجباتِهِ كُلِّها. بكلِّ هذا وسواهُ أَلْزَمتُ نفسي، وَكانَ يُسعدُني أنَّهُ اختصني دونَ باقي أخواتي بالقيامِ بخدمتِهِ وتَحْضيرِ شُؤونِهِ. وَتشبَّثَ قلبي بإبراهيمَ تَشبُّثَ الغريقِ بمركَبِ الإنقاذِ.

(2) كانَ إبراهيمُ قد وصلَ لتوِّهِ لتناولِ طعامِ الغداءِ، وَشَرَعَ يَتحدَّثُ إلى أمّي بفرحٍ – بينما هو يَغْسلُ يَديه–عن تلميذينِ من تلاميذِهِ كانا قد جاءا إليه في الصّباحِ بقصائدَ مِنْ نظمِهما، خاليةٍ مِنْ الأخطاءِ، وكمْ كانَ فخورًا ومَسرورًا وهو يتحدَّثُ عن الموضوعِ. وَبِصوتي الْخافتِ الضّعيفِ قلتُ: " نيالهم" وتعني الكلمةُ: هنيئًا لهُم.

(3) نظرَ إليَّ إبراهيمُ وصمتَ ثمَّ قالَ فجأةً " سأعلِّمُكِ الشِّعرَ، هيّا معي". كانت أمّي قد سَكَبَتِ الطَّعامَ لهُ، ولكنَّهُ تَرَكَ الغُرفَةَ، ولحقتُ به، وارْتقينا معًا السُّلَّمَ المؤدّي إلى الطّابقِ الثّاني حيثُ غرفتُهُ ومكتَبَتُهُ. وقفَ أمامَ رفوفِ الكُتُبِ وراحَ يُنَقِّلُ عينيهِ فيها باحثًا عن كتابٍ مُعيّنٍ. أمّا أنا فكانَ قلبي يتواثَبُ في صدري وقد كَتَمْتُ أنفاسي اللّاهثةَ. دقيقتان، وأقبلَ عليَّ وفي يده كتابُ " الحماسَةِ " لأبي تمّام. نَظَرَ في الفَهرَسِ، ثُمَّ فتحَ الكِتابَ عندَ صفحَةٍ بالذّاتِ. قالَ: هذه القصيدةُ، سأقرؤها لكِ وأشرحُها بيتًا بيتًا، ثُمَّ تَنقُلينَها إلى دفترٍ خاصٍّ وتحفظينَها غيبًا، لأسْمَعَها مِنْكِ هذا الْمَساءَ عن ظهرِ قلبٍ. ونزلنا إلى الغُرفةِ وفي قَلْبي عالَمٌ جديدٌ يضطربُ بالانبهارِ والتَّوقُّعِ. وفي المساءِ وحينَ أويتُ إلى فراشي كنتُ أحتضِنُ بينَ ذراعيَّ دفترًا ذا لونٍ حشيشيّ باهتٍ، وَقَلَمًا أزرَقَ اللَّوْنِ، وَعيدًا مِنْ أعْيادِ الشُّعورِ! ها أَنا أَعودُ إلى الدّفاترِ وَالأَقْلامِ والدِّراسَةِ والْحِفْظِ ...أَعودُ إلى جنّتي المَفقودَةِ.

وعلى غِلافِ المحفوظاتِ تلألأتْ بعيني هذه الكلماتُ التي كتبتُها بخطي الرَّديءِ، خَطِّ تلميذَةٍ في الثّالثَةِ عشرَةِ من العُمرِ:

الاسمُ: فدوى طوقان **الصَّفُّ:** شَطبتُ الكَلمَةَ وكتبتُ بدلًا منها "المُعلِّمُ": إبراهيمُ طوقان.

الموضوعُ: تَعلُّمُ الشِّعرِ **الْمَدْرَسَةُ:** الْبَيْتُ.

وَلَمْ تكُنْ هذهِ بِعينيَّ كَلِماتٌ، بلْ كانتْ شُموسًا وأَقْمارًا قبْلَها كانتْ حياتي واقفةً لا تَسيرُ مَعَ الزَّمنِ، لا أَعْرِفُ ماذا أَفْعَلُ بها. أمّا الآنَ فها هي حَياتي تَتَحَرَّكُ، وَها هو إيقاعُها يُسْرِعُ، وها أَنا أَشْعُرُ بِتَجدُّدي وَرُجوعِ الثِّقَةِ بالنَّفسِ مِنْ جَديدٍ.

من كتاب " رحلة جبلية صعبة" – فدوى طوقان

20

أوّلا: الأسْئلَةُ الْمَوضوعيَّةُ (1-10) ضَعْ دائرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإجابَةِ الصّحيحَةِ فيما يأْتي:

1- ما النّوعُ الأدبيُّ الّذي يعبّرُ عنهُ النّصُّ السّابِقُ؟

أ- قِصّةٌ وَصْفيَّةٌ ب- رسالَةٌ وديّةٌ ج- سيرَةٌ ذّاتيّةٌ د-سيرةٌ غيريّةٌ

2-عمَّ يتَحدَّثُ النَّصُّ؟

أ- علاقَةِ الكاتِبَةِ بأخيها. ب- عَلاقَةِ الكاتِبَةِ بالشِّعرِ. ج- عَلاقَةِ الكاتِبَةِ بالمدرَسَةِ. د- علاقَةِ الكاتِبَةِ بالأسرَةِ.

3- ما الْمَعْنى الْمُرادِفُ لكَلِمَةِ تلكُّؤُ؟

أ- بطءٌ ب- تَرَدُّدٌ ج- تَقَدُّمٌ د- سُرْعَةٌ

4- ما الْفِكْرَةُ الّتي لم تَرِدْ في النَّصِّ؟

أ- اهتمامُ الكاتِبةِ بخدمَةِ أخيها. ب- وَصفُ بدايةِ تَعلُّمِ الشّعرِ. ج- فَرَحُ الكاتِبَةُ بدفترِها وقلَمِها. د- وصفُ بناءِ المدرسةِ.

5- ما الّذي أثارَ السّعادةَ والفرحَ في نهايَةِ النَّصِّ؟

أ- تلقّي الهدايا ب- الاستراحَةُ في البيتِ ج- العَودَةُ إلى الدِّراسَةِ د- شراءُ الدّفاترِ والأقلامِ

6- ما المعنى الّذي نفهمُهُ من جُملَةِ "وتشبَّثَ قلبي بإبراهيمَ تَشبُّثَ الغريقِ بمركبِ الإنقاذِ"؟

أ- التَّغلُّبُ على التّحديّاتِ ب- الأمَلُ في حياةٍ جديدَةٍ ج-النّجاةُ منَ الموتِ د- السّعيُ وراءَ النّجاحِ

7- ما المَعنى الضّمنيُّ لجملَةِ " أمّا أنا فكانَ قلبي يتواثَبُ..."؟

أ- كنتُ خائفَةً ب- كُنتُ سعيدَةً جدّا ج- كُنتُ مريضَةً د- كان قلبي يؤلِمُني

8- ما ضِدُّ كَلِمةِ "ارْتَقيْنا" في عِبارَةِ "ارْتَقيْنا مَعًا السُّلَّمَ"؟

أ- صَعدنا ب- تراجعنا ج- وقَعنا د- نزلنا

9- ما الجُملَةُ الّتي تتضمّنُ مَعنى شَرَعَ كما هي في جُملَةِ " وشرعَ يَتحدَّثُ إلى أمي بفرحٍ"؟

أ- شرَعَ اللّهُ الدّينَ. ب- شرّعَ الفقيهُ القانونَ. ج- شرّع النّجّارُ السّفينةَ. د- شرعَ الرّجُلُ يعمَلُ.

10- ماذا تُعني عِبارَةَ " كانت حياتي واقِفَةً لا تسيرُ مع الزَّمنِ"؟

أ- لم أكُنْ أذهَبُ إلى المدرَسَةِ. ب- كنتُ ألزَمُ البيتَ ولا أخرُجُ منهُ.

ج- كُنْتُ لا أتّحَرَّكُ كَثيرًا. د- لَمْ يكُنْ لديَّ شيءٌ أفْعَلَهُ.

20

ثانيا: الأسئلةُ المَقاليَةُ (11-16)

11- كيفَ وصَفَت الكاتِبَةُ الآتي:

دفتَرَها: ..... قَلَمَها: ..... الكَلِماتُ: .....

12- ما الَّذي يدُلُّ على أنَّ الكاتِبَةَ تجدُ سعادَتَها في العَمَلِ؟

- .....

- .....

13-أنْشِئ تَشْبيهًا تكونُ فيهِ كَلِمَةُ " كتاب" مشبَّهًا به:

.....

14- ضعْ خطًّا تحْتَ الفِعلِ المَبنيّ، وخطّينِ تحْتَ الفِعلِ المُعرَبِ في الجُمَلِ الآتيَةِ:

- أقْبَلَ عَليَّ وَفي يَدَهِ كتابُ " الحماسَةِ " لأبي تمّام.
- ها أنا أعودُ إلى الدّفاترِ والأقلامِ والدِّراسَةِ والحفظِ.
- وقفَ أمامَ رفوفِ الكُتُبِ، وراحَ يُنَقِّلُ عينيهِ فيها باحثًا عن كتابٍ مُعيّنٍ.

15-اكتُبْ جُمْلَةً فيها تَشبيهٌ مُستَعينًا بِعِبارَةِ : " تلألأتْ بعينيْ هذهِ الْكَلِماتُ الَّتي كَتَبْتُها بِخَطي الرَّديءِ".

.....

16- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ الثّالِثَةِ اسْمًا يُعرَبُ بِحَرَكَةِ إعْرابٍ فَرْعيَّةٍ......

السُّؤالُ الثاني: النَّصُّ المعلوماتيُّ

اقْرأْ النَّصَّ الآتي بُعُنْوانِ (وَعْيُ النَّباتِ) قِراءةً مُتَمَعِّنَةً ثمَّ أجِب عن الأسئلَةِ الّتي تليهِ:

(1) لقد توالتِ الأبحاثُ الّتي تناولَت الشُّعورَ وَالعاطِفَةَ في عَالَمِ النّباتاتِ، فقد قالَ الدّكتورُ الألمانيّ (غوستاف فيشنر تيودور) الأخصائيُّ في علمِ النَّفسِ التَّجريبيِّ أنَّ النّباتاتِ قادرةٌ على الشُّعورِ تمامًا مثل البشرِ والحيواناتِ، وأنَّه يمكنُ تعزيزُ النُّموِّ الصّحيِّ للنّباتاتِ من خلالِ الحديثِ معها والاهتمامِ بِها.

(2) وفي عامِ 1900 بدأَ العالِمُ الهنديّ السّيرُ (جاغديش شاندرا بوز) بإجراءِ تجارِبَ على النّباتِ فوجدَ أنَّ لكلِّ جزءٍ منهُ جهازًا عصبيًّا حسّاسًا، فقد وجدَ أنّ النّباتاتِ تنْمو بشكلٍ أسرعَ في أجواءِ الموسيقا السّارّةِ، بينما تنمو بشكلٍ أبطأَ وسطَ الأصواتِ المزعجَةِ، كما زعمَ أنَّ النّباتَ يشعرُ بالألَمِ والعاطفةِ، ووفقاً لتحليلِهِ فإنَّ النَّباتَ الذي يَحْظى برِعايةٍ وَحَنانٍ يَصْدُرُ مِنْهُ اهتزازاتٌ مُختلِفَةٌ عَنِ النّباتِ الَّذي تَعَرَّضَ للتَّعْذيبِ.

(3) ولاحظَ بعضُ العُلماءِ أنّهُ عندَ تعرُّضِ النّباتِ للخطَرِ تُحذّرُ النّباتاتُ بعضُها بعضًا، وأنَّ إصابَةَ إحدى الأشجارِ من قِبَلِ الحشراتِ المُعاديَةِ يُصاحِبُها تغيّرٌ كيميائيٌّ في أوراقِها؛ بحيثُ تُصبحُ كريهَةَ الطَّعمِ ومُنفِّرَةً، وتتَّخِذُ الأشجارُ المُجاورَةُ لها الإجراءَ نفسَه، وبعدَ البحثِ وإجراءِ التّجاربِ تبيّنَ أنَّ بَعضَ النّباتاتِ تستخدمُ إشاراتٍ – وهي عبارةٌ عن غازاتٍ كيميائيّةٍ- تنطلِقُ عبرَ الهواءِ وعن طريقِها أمكنَها التّخاطُبُ مع جيرانِها ودقُّ ناقوسِ الخطَرِ.

(4) والّذي يميّزُ النّباتُ أنّه ليسَ لهُ دماغٌ واحِدٌ مثل الإنسانِ، بل لها أدمغَةٌ متعدّدَةٌ في الجذورِ، وهناك ظواهرُ خارقةٌ لبعضِ النّباتاتِ، حيثُ إنّها تتخاطَبُ تحْتَ سطحِ الأرضِ بهدَفِ إبعادِ جذورِها عنْ بَعْضِها حتّى تتيحَ الفرصةَ لجارتِها لتنمو دونَ أيِّ نوعٍ من الاحتكاكِ أو الإعاقَةِ، ويكونُ ذلكَ عن طريقِ إشاراتٍ تصدُرُ في صورةِ مادّةٍ كيميائيّةٍ تشعرُ بها جارتُها فَتَتُرجمُها وتستجيبُ لها على الفورِ. وبذلكَ تحاولُ الأشجارُ التّعايشَ مع بعضِها بعضًا.

(5) فالنّباتاتُ كالأطفالِ تحتاجُ للرّعايَةِ الدّائمَةِ، فهي تنمو بالحبِّ والحنانِ، وتأنسُ لوجودِ الإنسانِ، فيستجيبُ النّباتُ للكلماتِ والحديثِ وينْمو أكثرَ، فهي لا تقلُّ عنِ السّمادِ الذي يُخصّبُ النّباتَ ويؤدّي إلى ازدهارِهِ. ويكشفُ القرآنُ الكريمُ وبعضًا منَ الأحاديثِ الشّريفَةِ أمورًا مذهلةً عن إدراكِ النّباتِ ومشاعرِه، ومن أمثلَةِ ذلك قصّةُ الرَّسولِ معَ الجذعِ :

"كانَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليْهِ وسلَّمَ يصلّي إلى جذعٍ، إذ كانَ المسجدُ عريشًا وَكانَ يخطبُ إلى ذلِكَ الجذعِ، فقالَ رجلٌ من أصحابِهِ: هل لَكَ أن نجعلَ لَكَ شيئًا تقومُ عليْهِ يومَ الجمعةِ، حتَّى يراكَ النَّاسُ وتُسمِعَهم خطبتَكَ؟ قالَ: نَعَمْ، فَصَنَعَ لَهُ ثلاثَ درجاتٍ، فَهيَ الَّتي أعلى المنبرِ، فلمَّا وضعَ الْمِنْبَرُ، وضعوهُ في موضعِهِ الَّذي هو فيهِ، فلمَّا أرادَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليْهِ وسلَّمَ أن يقومَ إلى المنبرِ، مَرَّ إلى الْجِذْعِ الَّذي كانَ يَخْطبُ إليْهِ، فلمَّا جاوزَ الجذعَ، خارَ حتَّى تصدَّعَ وانْشقَّ، فنزلَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليْهِ وسلَّمَ لمَّا سَمِعَ صَوْتَ الجذعِ، فمسحَهُ بيدِهِ حتَّى سَكنَ..." صحيح ابن ماجه

موقع ما وراء الطبيعة

20

أوّلا: الأسئلَةُ الموضوعيَّةُ (17-26) ضَعْ دائرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإجابَةِ الصّحيحَةِ فيما يأْتي:

17- عمَّ تحدَّثَ النَّصُّ؟

أ- الاهتمامِ بالنّباتِ. ب- الشُّعورِ عِنْدَ النّباتِ. ج- الدِّماغِ عندَ النّباتِ. د- التّخاطُبِ مع النّباتِ.

18- ما الفِكرةُ الرّئيسَةُ في الفقرَةِ الثّانيَةِ؟

أ- امتلاكُ النّباتِ جِهازًا عصبيًّا. ب- حبُّ النّباتِ للْموسيقا.

ج- انبعاثُ اهتزازاتٍ من النّباتِ. د- تعرُّضُ النّباتِ للتعذيبِ.

19- ما مَعْنى "دقُّ ناقوسِ الخَطَرِ" في عِبارَةِ " أمكَنَها التّخاطُبُ مَعَ جيرانِها وَدَقُّ ناقوسِ الخَطَرِ"؟

أ- التَّحذيرُ من إشاراتِ النَّباتاتِ. ب- التَّحذيرُ من صَوتِ النّاقوسِ.

ج- التَّحذيرُ مِنَ الغازاتِ الكيميائيّة. د- التّحذيرُ من خَطَرِ الحَشراتِ.

20-أوردَ الكاتِبُ حديثًا شريفًا عنِ الرَّسولِ -صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ؛ فما الفكرةُ الّتي يَدْعَمُها هذا الحديثُ الشَّريفُ؟

أ- إدراكَ النّباتِ للخَطَرِ ب- تَواصُلَ النّباتِ مع بعضِهِ ج- شعورَ النّباتِ بالإنسانِ د- أهميَّةَ بناءِ المنبَرِ

21- **ما مُرادِفُ الكَلِمَةِ المُلوَّنَةِ في العِبارَةِ " فإنَّ النَّباتَ الَّذي يَحْظى بِرعايةٍ وَحَنانٍ يَصْدُرُ مِنْهُ اهْتزازاتٌ مُختلِفَةٌ"؟**

أ- يَدْعمُ ب- يحصُلُ ج- يَنْمو د- يتَرَعرَعُ

22- **ما الأمرُ الَّذي لم يُذكَر تأثيرُهُ على النّباتِ في النَّصِّ؟**

أ- الموسيقا ب- الكلماتُ ج- الإزعاجُ د- المَطرُ

23- **ما الفعلُ المَبنيُّ مِنَ الأفعالِ الآتيَةِ؟**

أ- تنمو ب- تَتَّخِذ ج- تصدُر د- تَناوَل

24- **بأيّ طَريقةٍ يُمكِنُ تحديدُ طريقَةِ التّواصُلِ بيْنَ الأشجارِ ؟**

أ- اهتزازاتٍ ب- روائحَ كريهَةٍ ج- مَوادَّ كيميائيّةٍ د- مَوْجاتٍ صوتيّةٍ

25- **ما المُشكِلَةُ الّتي تواجِهُ النَّباتَ في الفِقرَةِ الرّابِعَةِ:**

أ- تَصادمُ الجذورِ تحتَ الأرضِ. ب- طولُ الجذورِ تحتَ الأرضِ.

ج- نوعُ الجذورِ تحتَ الأرضِ. د- لونُ الجذورِ تحتَ الأرضِ

26- **أينَ تجدُ علاقَةَ التَّضادِّ؟**

أ- أسرعُ / أبطأُ ب- كريهَةٌ / مُنَفِّرَةٌ ج- تعزيزُ/ اهتمامُ د- ألمٌ / عاطِفَةٌ

20

ثانيا: الأسئلةُ المَقاليّةُ (27-32)

27- **ما رقمُ الفقرَةِ الّتي تَتَضمَّنُ الْمَعلوماتِ الآتيَةَ؟**

- تفاعُلُ النّباتِ مع الإنسانِ. .... - تواصلُ جذورِ النّباتات. .... - تحذيرُ النباتاتِ لبعضها. ....

28- **اكتُبْ معلومَةً صريحَةً وردَتْ في النَّصِّ عنْ جُزءَي الشَّجَرَةِ الآتيَين:**

.....
.....

.....
.....

29-ما أركانُ التَّشبيهِ في عِبارَةِ " النّباتاتُ كالأطفالِ تَحْتاجُ للرّعايَةِ الدّائمَةِ" ؟

.....

.....

.....

.....

30- استخرِجْ منَ النَّصِّ ما يشيرُ إلى أنَّ الأشجارَ غيرُ أنانيَّةٍ.

....

31- أكمِلِ الخارطةَ المفاهيميّةَ الّتي تبيّنُ طريقةَ تأثُّرِ النّباتِ بـ العدوِّ - الْموسيقا - الكلامِ الطّيّبِ: